

## النهاية في غريب الأثر

{ ضم } ( ه ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه [ قال قيسُ بنُ أبي حازم : كان يخرج إلينا وكانَّ لِحَدِيثِهِ ضِرَامٌ عَرَفَجٍ ] الضِّرَامُ : لهبُ النَّارِ شُدَّ هَتَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخَضِبُهَا بِالْحِنْدَاءِ .

- ومنه حديث علي [ والله لَوَدَّ مَعَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيََ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِحٌ ضِرْمَةٌ ] الضِّرْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ . وَهَذَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَنْفُخَانِ النَّارَ . وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا .  
- ومنه حديث الأُخْدُودِ [ فَأَمَرَ بِالْأَخْدَادِيدِ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّيِّرَانَ ]